

واقع الإعلام التربوي التعليمي بالجزائر - قناة المعرفة نموذجا -

The reality of Educational media in Algeria Knowledge Channel as a model

زينب ياقوت

كلية علوم الاعلام والاتصال - جامعة الجزائر(3)، الجزائر

zineb.yakout@yahoo.fr

تاريخ النشر: 2022/10/01

تاريخ القبول: 2022/05/09

تاريخ الإرسال: 2022/03/18

الملخص:

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر من خلال رصد أبرز وسائل الاعلام الجزائرية التي تهتم بالعملية التعليمية، لما لها من أثر فاعل وحساس في بلورة آراء وتوجهات التلاميذ. وكذا في دعمهم على التحصيل العلمي والمعرفي، حيث تعتبر وسائل الاعلام مرافقة للمدرسة في أداء مهمتها التربوية والتعليمية، قصد مساعدة التلاميذ وأبناء المستقبل في تشكيل شخصياتهم ومتطلبات مجتمعاتهم.

استخدما في هذه الدراسة المنهج المسحي الذي يعنى بالظواهر الحالية، وأداة الملاحظة لكشف الظاهرة المدروسة، وتوصلنا إلى أن الإعلام التربوي التعليمي في الجزائر بدأ يعرف انتعاشا بنشأة قناة المعرفة الفضائية التابعة للتلفزيون العمومي الجزائري، التي تم اطلاق بثها التجريبي في 19 ماي 2020 من خلال شبكة من البرامج الموجهة لتلاميذ الأطوار الثلاثة (الابتدائي، المتوسط، والثانوي). ومن أبرز برامجها برنامج "مفاتيح النجاح" الذي يبتح دروس الدعم لجميع المراحل التعليمية. وبرنامج "صناع المعرفة"، و"رواد العلوم".

الكلمات المفتاحية:

الاعلام، الاعلام التربوي، التعليم، العملية التعليمية، التلفزيون.

Abstract:

This study aims to know the reality of educational media in Algeria by monitoring the most prominent Algerian media that are concerned with the educational process. In this study, we used the survey method, and the observation tool to reveal the studied phenomenon, and we concluded that the educational media in Algeria began to be known as a revival by the emergence of the satellite channel knowledge of the Algerian public television, which was launched its experimental broadcast in May 2020 through a network of programs directed to students of the three phases (Primary, Intermediate, and Secondary).

Among its most prominent programs is the "Keys to Success" program, which broadcasts support lessons for all educational levels. and the "Knowledge Makers" and "Pioneers of Science" program .

Keywords: Media, educational media, education, the educational process, television.

1. مقدمة:

الاعلام التربوي هو مصطلح جديد الظهور نسبيا، ظهر في أواخر السبعينيات عندما استخدمته المنظمة الدولية للتربية والثقافة والعلوم، للدلالة على التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية، وأساليب توثيقها وتصنيفها والاستفادة منها، وذلك أثناء انعقاد الدورة السادسة والثلاثين للمؤتمر الدولي للتربية عام 1977.¹

والناظر للإعلام التربوي يجد أن له العديد من الأهداف والوظائف التي يعمل على تحقيقها على مستوى الأفراد والجماعات، فهو أحد الدعائم الاستراتيجية لتنمية المجتمعات عن طريق التنقيف الاجتماعي والاخلاقي والتربوي والتوجيه والارشاد فتزيد معرفة الفرد بالحياة ومجالاتها المتعددة والمتباينة ويتعمق فهمه لما يدور حوله من أحداث وفعاليات، وبفضل الاعلام يصبح الفرد ذو شخصية متكاملة ومتزنة تسهم في أداء الواجبات والمسؤوليات بالصورة المجتمعية المطلوبة.

أما الاعلام التعليمي فيقتصر على ما تبثه وسائل الإعلام داخل الحقل التعليمي ويتسع ليشمل البرامج التعليمية الموجهة في الإذاعة المسموعة والمرئية، وكذلك صفحات الجرائد اليومية والأسبوعية. وهناك من يخلط بين مصطلحي الإعلام التربوي والإعلام التعليمي، فيطلقون لفظ الإعلام التربوي على العملية الإعلامية داخل الحقل التعليمي فضلا عن الدراسات والأبحاث التي تناولت البرامج التعليمية في الإذاعة والتلفزيون تحت مسمى الإعلام التربوي.

المقصود بالإعلام التربوي في هذه الدراسة هو نفسه الاعلام التعليمي الذي يعنى بما تبثه وما تنشره وسائل الاعلام بمختلف أشكالها من برامج دراسية عبر محتوياتها.

2. الاجراءات المنهجية للبحث:

1.2 إشكالية البحث:

إن بإمكان وسائل الإعلام أن تكمل الدور التربوي والتعليمي للمؤسسات التعليمية، بل وقد تساعد المعلمين والاساتذة في تلقين الدروس التربوية والتعليمية للتلاميذ، حيث أدى التطور السريع في علم الاتصال والإعلام في معظم البلدان والتوسع في الأشكال المختلفة للاتصال والإعلام الجماهيري إلى فتح آفاق جديدة، ومضاعفة الصلة بين التعليم والاعلام، كما أن هناك زيادة واضحة في الطاقة التربوية لوسائل الاعلام، التي أصبحت تؤدي دورا تربويا أكبر وخلق بيئة تعليمية، ونظرا لهذه العلاقة المهمة التي تربط الاعلام بالتربية والتعليم في عصرنا الحديث أردنا في هذه الدراسة البحث عن واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر من خلال قناة المعرفة التلفزيونية العمومية، لذا كان علينا طرح التساؤل الجوهري التالي: ما هو واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر؟ ويتفرع هذا التساؤل إلى الأسئلة التالية:

- ما مدى اهتمام الجزائر كمنظومة تربوية تعليمية بدور الاعلام في ذلك؟

- ما هي أبرز برامج قناة المعرفة الجزائرية؟

- ما علاقة برامج قناة المعرفة بعملية التربية والتعليم في الجزائر؟

2.2 أهداف البحث:

نهدف في دراسة هذا الموضوع إلى:

- معرفة الاعلام التربوي والعملية التعليمية.

- البحث عن واقع الاعلام التربوي التعليمي في الجزائر.

- الكشف عن برامج قناة المعرفة وعلاقة ذلك بعملية التربية والتعليم في الجزائر.

3.2 أهمية البحث:

تكمن أهمية هذا الموضوع في أهمية متغيراته المتمثلة في الاعلام، التربية، والتعليم، حيث ان الاعلام عنصر مهم ومؤثر في عصرنا الحالي في جميع المجالات وعلى كل الأصعدة.

فوسائل الإعلام تلعب دورا كبيرا في العملية التعليمية، تشجع الطلبة على اعتماد التفكير الناقد، والتحليل، وتعريفهم بسبل ووسائل حل المشكلات المختلفة، وإكسابهم الملكات، والقدرات الفكرية الخاصة بهذا الأمر. كما تحتل وسائل الإعلام مكانة متميزة في عصرنا الحاضر بحكم وظائفها وتأثيراتها المتعددة في المجتمعات. وتداخلت تأثيرات الإعلام في كل المؤسسات الاجتماعية التقليدية، مثل المؤسسات التربوية والاقتصادية والسياسية والدينية وغيرها. كما تكمن أهمية هذا الموضوع في أهمية التربية والتعليم كونها تهتم ببناء شخصية التلميذ منذ صغره وحتى آخر مراحل تعليمه.

4.2 حدود ومحددات البحث:

اقتصرت دراستنا على الاعلام الجزائري خلال 2021، الذي يبيت برامج تعليمية تربوية موجهة لتلاميذ المدارس وطلاب الجامعات، وخلال ملاحظتنا الأولية لم نجد قناة المعرفة التلفزيونية الفضائية التي تهتم مباشرة بموضوع بحثنا المتمثل في واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر.

5.2 منهج البحث:

يعتبر المنهج ضروريا في أي بحث علمي، لأنه الطريق الذي يستعين به الباحث ويتبعه في كل مراحل دراسته، بغية الوصول إلى نتائج علمية موضوعية. كما إن اختيار المنهج المناسب للدراسة يرتبط بطبيعة المشكلة المبحوث فيها، والمجال الذي تنتمي إليه، وكذا بالإمكانات المتاحة لدى الباحث².

وبما أنّ موضوع بحثنا يتناول واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر تم الاعتماد على المنهج المسحي الذي فرضته طبيعة الدراسة. القائم على الوصف، لكونه يستخدم في دراسة الأوضاع الراهنة للظواهر من حيث خصائصها، أشكالها وعلاقاتها، والعوامل المؤثرة في ذلك. هذا يعني إنّ المنهج المسحي القائم على الوصف يهتم بدراسة حاضر الظواهر والأحداث بعكس المنهج التاريخي الذي يدرس الماضي. وبإمكان المنهج المسحي أن يشمل في كثير من الأحيان عمليات تتبؤ لمستقبل الظواهر.

وتم التركيز على المنهج المسحي، ذلك أن البحوث المسحية تستهدف وصف خصائص تهم الباحث من حيث ظهورها وتوافرها وتوزيعها في مجتمع إحصائي معين. وتستخدم الدراسات المسحية أيضا لاكتشاف العلاقة الارتباطية بين المتغيرات. بالإضافة إلى كون المنهج المسحي أحد المناهج الأساسية في البحوث الميدانية للحصول على الحقائق والمعلومات، فهو يدرس المتغيرات في وضعها الطبيعي كما هي في الواقع دون تدخل من الباحث³.

6.2 أدوات البحث:

من أبرز الأدوات التي فرضتها طبيعة الدراسة هي أداة الملاحظة التي تعتبر من أبرز الأدوات أو التقنيات اعتماداً في البحث العلمي، بحيث لا توجد طريقة من طرق البحث لا تعتمد عليها كأداة من أدوات جمع البيانات، وهو ذلك المعنى المتخصص للملاحظة المقصودة، حيث يشاهد الباحث السلوك أو يسمعه. وتعرف الملاحظة على أنها مراقبة مقصودة تستهدف رصد أية تغيرات تحدث عن موضوع الملاحظة سواء كان الشيء الملاحظ ظاهرة طبيعية، أو حيوانية، أو إنسانية، أو مناخية⁴.

اعتمدنا في هذه الدراسة المتعلقة بواقع الاعلام التربوي في العملية التعليمية بالجزائر على الملاحظة العلمية، وهي ملاحظة مقصودة وهادفة، تعد من أهم أدوات البحث في كافة العلوم. وضمنها اعتمدنا على الملاحظة البسيطة التي تعنى بملاحظة الظواهر كما تحدث تلقائياً في ظروفها الطبيعية دون إخضاعها لعمليات الضبط والتقنين.

كما استخدمنا ضمن الملاحظة البسيطة الملاحظة بدون مشاركة، وهي: "الملاحظة التي لا تتضمن أكثر من النظر أو الاستماع في موقف اجتماعي معين دون المشاركة الفعلية فيه، ويحاول الملاحظ قدر الإمكان ألا يظهر في الموقف، وقد يختلط بالجمهور وينصت إلى ما يدور بين الأفراد من أحاديث وما ينطبع على وجودهم من انفعالات"⁵. وكان الاعتماد على هذا النوع من الملاحظات في رصد البرامج الاعلامية التربوية التي تعنى بالعملية التعليمية في القنوات التلفزيونية الجزائرية فوجدنا قناة واحدة مختصة في هذا الموضوع وهي قناة المعرفة.

7.2 مجتمع البحث وعينته:

مجتمع البحث هو مجموعة من الأشخاص أو المؤسسات أو الأشياء أو الأحداث التي نريد أن نصل إلى استنتاج بخصوصها⁶. ويقول الأستاذ ربحي مصطفى عليان بخصوص مجتمع البحث على أنه يشمل جميع عناصر ومفردات المشكلة أو الظاهرة قيد الدراسة⁷. كما إنّ مجتمع البحث في بحوث التحليل هو مجموع المصادر التي نُشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث⁸.

أما العينة يعرفها الدكتور محمد عبد الحميد بأنها: "جزء من المجتمع الكلي المراد تحديد سماته، ممثلة بنسبة مئوية يتم حسابها طبقاً للمعايير الإحصائية وطبيعة مشكلة البحث ومصادر بياناته"⁹.

ويعرفها الدكتور سمير محمد حسين بأنها: "مجموعة من وحدات المعاينة تخضع للدراسة التحليلية أو الميدانية، ويجب أن تكون ممثلة تمثيلاً صادقاً ومتكافئاً مع المجتمع الأصلي، ويمكن تطبيق نتائجها عليه"¹⁰.

وهي تعني اختيار عدد من المجتمع تمثله كما ونوعاً في الخصائص ذات العلاقة بموضوع البحث، وهناك شرطان أساسيان ينبغي أن يتوافرا في العينة، أولهما أن تكون العينة مُمثلة للمجتمع الأصلي، أي تتشابه خصائص هذه العينة مع خصائص المجتمع كله حتى تكون النتائج المتحصل عليها موثوقاً فيها، ويمكن تعميمها على باقي المفردات، والشرط

الثاني أن توجد فرصة متساوية لجميع مفردات المجتمع الأصلي بأن تكون ضمن العينة المختارة، ويتحقق ذلك عن طريق الاختيار العشوائي والابتعاد عن التحيز.

اعتبرنا في هذه الدراسة التي تعنى بواقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر كل وسائل الاعلام الجزائرية مجتمعاً لبحثنا، من أجل الكشف عن هذا الواقع وتقييمه.

ونظراً لعدم وجود قنوات متخصصة في هذا الموضوع لم نستعمل العينة وإنما استعملنا الانموذج واقتصر اختيارنا على قناة المعرفة كأنموذج لكونها هي الوحيدة في الجزائر المخصصة للتربية والتعليم من بين ثمان قنوات تلفزيونية.

3. مفهوم الاعلام التربوي التعليمي:

1.3 تعريف الاعلام

الاعلام لغة: مشتق من (أعلم) يقال أعلم إعلاماً بمعنى : أخبر إخباراً .
الاعلام اصطلاحاً: هو النقل الحر والموضوعي للأخبار والمعلومات بإحدى وسائل الاعلام او انه نقل الاخبار والوقائع بصورة صحيحة. ويعرفه الدكتور ابراهيم إمام بأنه: نشر الاخبار والمعلومات والآراء على الجماهير .¹¹

ومن قراءة الكثير من التعاريف التي أطلقها الباحثون والمختصون بهذا الموضوع يمكن التوصل إلى تعريف عام وشامل أقرب إلى تحديد معنى الاعلام بأنه: كل نقل للمعلومات والمعارف والثقافات الفكرية والسلوكية بطرق مختلفة ومن خلال وسائل معينة لها شخصيتها الحقيقية او الاعتبارية بقصد خلق التأثير لدى الطرف الآخر مستقبل المعلومة.

2.3 التربية

معنى التربية، كما ورد في القرآن، هي إنشاء الشيء حالاً فحلاً إلى التمام، كما في قوله تعالى: ﴿الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ﴾ (الفاحة).¹² والتربية في الإسلام منهج يستهدف صياغة كيان الإنسان في كليته: عقلاً وروحاً، جسداً ونفساً. والإنسان ليس جديراً بهذه التسمية إلا بالتربية، وليست التربية في الإسلام إلا اتباع الأصول التي جاء بها الأنبياء والمرسلون من الأحكام والحكم والتعاليم، وهي المبادئ الحقيقية التي تأخذ بيد الإنسان إلى أعلى مراتب القيم الحميدة وحسن الأخلاق.

التربية في حقيقتها عملية إنسانية ترتبط بوجود الإنسان على الأرض وهي مستمرة باستمرار الحياة. وموضوعها الأساس هو الإنسان بكل ما يحتويه من جسد وروح، وعقل ووجدان، وماض وحاضر، واستقامة وانحراف، وواقع وأحلام، وآمال وآلام، وهي أيضاً عملية اجتماعية تحمل ثقافة المجتمع وأهدافه. والعلاقة بين الإنسان والمجتمع والتربية علاقة وثيقة، وبما أن المجتمعات الإنسانية تتباين في ثقافتها وفلسفاتها ونظرتها إلى الطبيعة الإنسانية وأهدافها، فقد تباينت أيضاً في مفهوم التربية وفلسفتها وأهدافها والدور الذي تؤديه في المجتمع.

والتربية من أوسع الميادين التي لا يحيط بها البحث، فهي ليست قاصرة على مرحلة معينة من حياة الفرد، بل عملية مستمرة ما استمرت حياته، وهي عملية تعني كل المؤثرات التربوية والثقافية التي يتعرض لها الفرد بصورة منظمة موجهة من خلال مؤسسات تربوية متخصصة أو غير متخصصة، بصورة نظامية أو غير نظامية، مقصودة أو غير مقصودة، وتؤثر في التنشئة الاجتماعية.

وبذلك تصبح التربية في معناها العام تنمية الشخصية الإنسانية في اتجاه يتحقق به خير الإنسان، وخير مجتمعه وخير الإنسانية¹³.

3.3 تعريف التعليم:

يمكن تعريف التعليم على أنه عملية اكتساب واكتشاف المهارات، والمبادئ والمعتقدات المتغيرة، فهو أحد الأنشطة التي تمكن الأفراد من الوصول إلى كل ما هو جديد، أو هو النشاط الذي يمارس من خلال المتعلمين بطريقة ذاتية معتمدين على مجموعة من الأدوات التعليمية المساعدة على التعلم.

فنجد أن التعلّم هو تلك العملية التي تحدث تغييراً في الفكر البشري وقدرته على القيام بالعديد من الأمور المختلفة، ومن خلال هذا نجد أن عملية التعليم ليست عبارة عن تناول أحد الدورات التعليمية، ولا الحصول على شهادة من الشهادات أو مؤهل ما فأخذهم ليس دليلاً على التعلم، ولا دليلاً على الوصول للغاية المنشودة إلا دمج هذه المهارات والشهادات والدورات في الذاكرة والاستفادة منها والتمكن من تطبيقها بطريقة عملية، والاستفادة منها في

المواقف الحياتية، فوجود أي تجربة تحدث تغييراً أو تأثيراً على طريقة تفكير الفرد أو شعوره أو طريقة تصرفه يندرج تحت تعريف التعليم.¹⁴

4.3 العملية التعليمية

تعتبر العملية التعليمية مجموعة منظمة ومنسقة من الأنشطة والإجراءات التي تهدف إلى تلبية الاحتياجات التعليمية ضمن الشروط والأهداف التي يحددها التعليم في الدولة، حيث تركز العملية التعليمية على المبادئ الأساسية منها: الديمقراطية، والعلم، والإنسانية، وتهدف إلى إكساب المتعلم العديد من المهارات التعليمية التي تجعل من شخصيته أكثر قوة واتزان، وتساهم في إتاحة فرص العمل أمامه.

5.3 التربية الإعلامية:

التربية الإعلامية هي عملية توظيف وسائل الاتصال والاعلام بطريقة مثلى من أجل تحقيق الأهداف التربوية المرسومة في السياسة التعليمية والسياسة الإعلامية للدولة. ولذا لا يقتصر تأثيرها على الطلبة في المدرسة، وإنما يتعدى ذلك إلى التأثير في الآباء والأمهات والأخوة والأخوات داخل الأسرة، وإلى التأثير في كافة أفراد المجتمع¹⁵

6.3 الاعلام التربوي:

يعرف الإعلام التربوي بأنه استثمار وسائط الاعلام وتقنياته لخدمة الاداء التربوي¹⁶، كما يعرف بأنه المحاولة الجادة للاستفادة من تقنيات الاتصال وعلومه من أجل تحقيق أهداف التربية من غير تفريط في جذبة التربية وأصالتها، أو الافراط في سيطرة فنون الاتصال وإثارته عليها¹⁷. ويعرف الاعلام التربوي بأنه عملية استخدام الانشطة الإعلامية في المدارس من خلال الطلاب تحت اشراف اخصائي الاعلام التربوي في تقديم رسائل إعلامية ذات اهداف تربوية لإعداد الجمهور المدرسي، خاصة الطلاب معرفيا و اجتماعيا، و ذلك من خلال مضمون هذه الوسائل الإعلامية مع توفير الامكانيات اللازمة كافة، على اساس تخطيط مسبق لأنواع الانشطة المستخدمة في كل مرحلة تعليمية¹⁸

كما يعرف بأنه عملية توجبه الطلاب من خلال رسالة إعلامية تنقلها وسائل الاعلام المدرسي تحت إشراف الاخصائي الاعلامي بغرض تنوير الراي العام الطلابي وتنمية

الوعي والادراك لديهم، واكسابهم مهارات النقد والتحليل، والانتقاء لما يتعرضون له من معلومات¹⁹

7.3 علاقة الاعلام بالعملية التربوية:

تكمن العلاقة بين الاعلام والعملية التربوية في الدور الذي يؤديه الاعلام في تربية افراد المجتمع، بدعم التكامل التربوي القائم بين البيت والمدرسة. وتزداد الحاجة للإعلام التربوي في المجتمع العربي والإسلامي لاعتماده بشكل كبير على غيره من الدول في جميع مجالات الحياة، وهو الاعتماد الذي أدى إلى حدوث تبعية إعلامية وثقافية، مما جعل من الضروري التفكير بجدية في وضع الأسس لإعلام تربوي، يستفيد من وسائل الاتصال والتقنية الحديثة في إعداد برامج تربوية وتعليمية تؤكد على الاتجاهات والقيم والسلوكيات التي تسعى التربية بمؤسساتها المختلفة لغرسها في نفوس الناشئة. ويمكن ابراز العلاقة بين الاعلام والتربية في الاهداف التي يسعى الى تحقيقها في عملية التربية والتعليم ويجملها الباحثون، فيما يلي:

- تحقيق الاتصال الناجح بالقائمين على التعليم بشقيه (المدارس وتعليم الكبار) لأن دورات التدريب وإثراء المعلومات التي تقدمها الهيئات التربوية لا يمكن أن تفي بالغرض، وهنا يأتي دور وسائل الإعلام في سد هذا النقص في الكفاءة.
- ترسيخ المناهج المدرسية وتوضيحها بشكل تطبيقي مبسط، بعيداً عن الجفاف وأسلوب التلقين.
- تدعيم الأنشطة المدرسية المختلفة بالمشاركة فيها، ونقدها، وتقييمها، والكتابة عنها، مما يعطيها دفعاً كبيراً، وينقلها لعامل أساسي في نجاح العملية التربوية ذاتها.
- تعويد الطلبة على الكتابة، وحثهم على المطالعة المستمرة، والتزود بالمعارف التي تساعد على شق طريقهم في الحياة فيتسع أفقهم، وتفتح أذهانهم ويصبحون أكثر فاعلية في الحياة العامة.
- مساعدة المربي على توضيح مالا يتوصل إليه في الفصل، وإتاحة الفرصة أمامه للكشف عن ميول الطلبة واهتماماتهم.

- يتيح استخدام الوسائل الإعلامية في التعليم استعمال أكبر قدر ممكن من وسائل الإيضاح، ويفتح آفاقاً جديدة في استخدام الوسائل التعليمية (المعينة).
- تساعد وسائل الإعلام المربين في عملهم، وتتم ما يبذلونه من جهد وتعاون الطلاب في منازلهم بتدعيم المعلومات التي يحصلون عليها في المدرسة.
- تعريف الطلاب بواقع مجتمعهم وتاريخه وأمجاده، وتنمية الوعي بأهمية التضامن العربي.
- إثراء العملية التعليمية وزيادة عائدها.
- دعم المناهج الدراسية في تحقيق أهدافها.
- توثيق العلاقة بين المدرسة والبيئة وتوظيف المدرسة لخدماتها.
- تنمية الإحساس القومي، والانتماء لدى الطلاب، وتعريفهم بحقوقهم وواجباتهم.
- التركيز على السلوكيات الإيجابية، ونشرها من خلال البرامج والأعمال الإعلامية المختلفة.
- تبصير الطلاب بمشكلات الشباب وقضاياهم المختلفة، والعمل على حلها.
- غرس القيم الديمقراطية لدى الطلاب، وتدريبهم على إبداء الرأي واحترام الرأي الآخر من خلال المواقف، والممارسة الفعلية داخل المجتمع المدرسي.
- تعويد الطلاب على التسامح والبعد عن التعصب الديني والفكري.
- نشر الوعي الإعلامي بين الطلاب، وممارسة الهوايات المختلفة.
- ويمكن في نظر بعض التربويين أن يحقق الإعلام التربوي أهدافاً أخرى لخدمة المجتمع وأفراده منها أن:
- يقوم الإعلام التربوي بخدمة المجتمع، ومناقشة قضايا ومشكلاته المختلفة والوقوف على الأسباب والنتائج لها وتناولها بالتحليل والشرح والتفسير ونشر الوعي لدى الأفراد حول هذه القضايا والمشكلات، والعمل على حلها، وتكوين رأي عام حولها.
- يعمل الإعلام التربوي على نقل ثقافة المجتمع وتأسيس كل مما فيه، فالإعلام التربوي يخدم الثقافة وينمي المجتمع وهو بذلك يدعم عملية التعليم، والتنقيف في المجالات المختلفة.

- يقوم الإعلام التربوي بعملية تزويد الأفراد بالمعلومات والمعارف في المجالات المختلفة، والاتجاهات والقيم، وبذلك يحقق لهم التربية السوية، وتتوفر لديهم القدرة على مواجهة مواقف الحياة الحاضرة والمستقبلية.

- يساعد الإعلام التربوي الفرد على كيفية شغل وقت الفراغ بطريقة هادفة ومفيدة للفرد، وإتاحة فرص المشاركة والتفاعل الإيجابي مع الآخرين.

- يحافظ الإعلام التربوي على قيم المجتمع ومبادئه، من خلال ما يقدمه في المدارس من خبرات ومعارف، وما يقدمه للجماهير من مواقف زاخرة بالقيم والمعايير، والمبادئ سواء في صورة واقعية أو خيالية.

- تقديم الخدمات الاجتماعية والتربوية والنفسية للأفراد بما يساعدهم على تحقيق ذاتهم والقيام بأدوارهم تجاه أنفسهم ومجتمعاتهم وتحقيق الرضا والسعادة لهم.²⁰

4. نشأة قناة المعرفة التلفزيونية الجزائرية:

1.4 نشأة التلفزيون الجزائري وتطوره

لم تعرف الدولة الجزائرية التلفزيون إلا في ديسمبر من عام 1956 خلال الفترة الاستعمارية عندما تم إنشاء مصلحة بث محدودة الإرسال، كانت تعمل ضمن المقاييس الفرنسية، وبعد استحداثها اهتماماً بالجالية الفرنسية المتواجدة بالجزائر آنذاك، كما اقتصر بثها على المدن الكبرى للجزائر، بحيث أنشأت محطات إرسال ضعيفة تقدر بـ 819 خط على المدى القصير موزعة على ثلاثة مراكز في قسنطينة، العاصمة، ووهران.

أما البرامج التي كانت تبث في تلك الفترة فكانت تركز على قاعدة تقنية بدائية، وجزء كبير منها يُجلب من فرنسا، وهي تركز على إيجابيات المستعمر مبرزة مشاهده الثقافية، وفي الوقت ذاته تعمل على إبراز علاقات الهيمنة على المجتمع الجزائري، مشوهة في أغلب الأحيان نضاله السياسي ورصيده الحضاري.²¹

من جهته كان الشعب الجزائري متفطنا للمؤامرة الفرنسية التي حيكت ضده لطمس هويته عبر البرامج المبتوثة، حيث لم تلبث الدولة الجزائرية غداة الاستقلال أن اتخذت التدابير اللازمة من أجل استرجاع مبنى الإذاعة والتلفزيون، لما يمتلكه هذا القطاع حساس من أهمية في نقل السيادة الجديدة للدولة الجزائرية، وفي ترسيخ القيم الثقافية الخاصة بالشعب الجزائري بعيدا عن المسخ الذي استعمله المستعمر طويلاً، وفي 28 أكتوبر 1962 قامت الدولة الجزائرية حديثة النشأة ببسط سيادتها على مبنى التلفزيون.

وأمام هذا التوجه الذي يتعلق بأداة من أدوات السيادة الوطنية قام إطارات وتقنيون وعمال جزائريون في 28 أكتوبر 1962 برفع التحدي والتغلب على صعوبات التكوين مشكلين يدا واحدة، تحذوهم الروح الوطنية فالتزموا بتحقيق السير الحسن لأجهزة الإذاعة والتلفزيون من أجل استمرار الإرسال.

تجدر الإشارة إلى أن التلفزيون الجزائري عرف ظروفًا صعبة خلال تلك الفترة، لكون الأمر يتعلق بقطاع حساس أصبحت تتوقف عليه الأمور في بناء أنظمة وإسقاط أخرى، فبعد أن كانت بنود اتفاقية افيان تقضي ببقاء مؤسسة التلفزيون تحت السيطرة الاستعمارية بعد الاستقلال ظلت تحمل اسم مؤسسة الإذاعة والتلفزة الفرنسية، إلى أن صدر المرسوم المؤرخ في الفاتح من أكتوبر 1962 تحت رقم 67-234 وبموجبه تحولت المؤسسة إلى مؤسسة البث الإذاعي والتلفزيوني، ثم إلى مؤسسة الإذاعة والتلفزيون إلى غاية صدور المرسوم رقم 86-147 المؤرخ في 01 جويلية 1986، والذي بموجبه أنشأت المؤسسة العمومية للتلفزيون.

وبناءً على المرسوم الوزاري المؤرخ في 01 جويلية 1987 تم تقسيم مؤسسة التلفزيون إلى أربعة مؤسسات رئيسية هي:

- 1- المؤسسة الوطنية للتلفزيون.
- 2- المؤسسة الوطنية للإذاعة.
- 3- المؤسسة الوطنية للبث الإذاعي والتلفزيوني.
- 4- المؤسسة الوطنية للإنتاج السمعي البصري.

وطبقا للمرسوم التنفيذي 91-101 المؤرخ في 20 أفريل 1991 الذي يبين مهام

المؤسسة الموضحة في دفتر الشروط يمكن تحديد هذه المهام فيما يلي:²²

- تخصيص حصص للتعليم النظري والتطبيقي موجهة للأطفال والمراهقين.

- برمجة وبث منوعات تعبر عن الأصالة الجزائرية وترقية المواهب.

- برمجة وبث حصص مخصصة للأطفال والمراهقين مع أخذ الأعمار بعين الاعتبار.

- تخصيص مكانة معتبرة للمبدعين الجدد والحرص على تشجيعها من طرف المؤسسة.

ينقسم التلفزيون الجزائري إلى ثمانية قنوات عمومية، منها قناة المعرفة. وهي كالآتي:

القناة الأولى: وهي القناة الوطنية الام التي تفرعت منها باقي القنوات، وهي قناة تلفزيونية

جزائرية حكومية تابعة للمؤسسة العمومية للتلفزيون أنشأت عام 1956 أثناء الفترة

الاستعمارية الفرنسية في الجزائر. وهي من أهم القنوات التلفزيونية في الجزائر تقوم بإنتاج

برامج ترفيهية ومنوعة بالإضافة إلى العديد من المسلسلات والأفلام الجزائرية، مقرها

الرئيسي يوجد حاليا بالجزائر العاصمة وتحديدًا ببليدية المرادية. منذ إنشاء القناة وهي تتبع

التغطية عن طريق البث الأرضي إلى غاية سنة 2011 عندما أصبحت أيضا تبث فضائيا

على قمر نايلسات بتقنية التشفير .

القناة الثانية: وهي ثاني قناة ينشئها التلفزيون الجزائري ناطقة باللغة الفرنسية موجهة للجالية

الجزائرية بأوروبا خاصة فرنسا.

تأسست قناة الجزائر أو القناة الجزائرية الثانية من قبل المؤسسة العمومية للتلفزيون

عام 1994، كانت في البداية قناة فضائية تعمل كرابط ثقافي مع الجالية الجزائرية بالخارج،

بالأخص في أوروبا، هذه القناة التي سميت فيما بعد كنال الجيري حاولت أن تجلب انتباه

المشاهدين الأجانب المهتمين بتطور الأحداث السياسية والاقتصادية في الجزائر .

القناة الثالثة: وتعرف أيضا باسم تلفزيون الثالثة وهي ثالث قناة عمومية انبثقت عن المؤسسة

الوطنية للتلفزيون، تتوجه هذه القناة إلى العالم العربي تركز في محتواها على الجزائر وذلك

بتوليد رابطة دائمة بين مختلف الجاليات الجزائرية في العالم العربي مع موطنهم الأصلي.

بداية البث للقناة الجزائرية الثالثة في نوفمبر 1998 وتجسد واقعيا في ديسمبر 1999 وتم افتتاح القناة رسميا في 5 جويلية 2001.

القناة الرابعة: وهي قناة ناطقة باللغة الامازيغية موجهة للجزائريين الناطقين بالامازيغية. أول ظهور لقناة التلفزيون الجزائري الرابعة أو القناة الامازيغية كان في 18 مارس 2009، وقد انطلق بث القناة أرضيا مكان قناة كنال ألجي التي من يومها أصبحت تبث فضائيا فقط. كان بث القناة في سنتها الأولى ست ساعات في اليوم، في سنة 2010 تم إضافة ساعتين حيث أصبح البث ثمانية ساعات في اليوم، وسنة 2012 تم إضافة ساعتين ليصل البث إلى عشر ساعات في اليوم، أما حاليا فهي تبث 24/24 ساعة.

القناة الخامسة: وهي قناة دينية تسمى قناة القرآن الكريم مختصة في امور الدين. أطلقت كبث تجريبي من قبل التلفزيون الجزائري يوم الأربعاء 18 مارس 2009، مختصة للقرآن الكريم وعلومه وتبث 24 ساعة يوميا.

القناة السادسة: وتعرف أيضا باسم تلفزيون السادسة، وهي سادس قناة عمومية انبثقت عن المؤسسة الوطنية للتلفزيون، تتوجه هذه القناة إلى الجمهور الجزائري تركز في محتواها على الجزائر. تم إطلاقها في 2020. تبث القناة برامج أطفال من رسوم متحركة، وأفلام أطفال، مسلسلات وأفلام وسلسلات فكاهية جزائرية، أفلام ومسلسلات وسلسلات أجنبية، مباريات كروية للمنتخب الوطني من خلال برنامج تاريخ وأمجاد، مسرحيات وبرامج منوعات من إنتاج التلفزيون الجزائري، برامج اجتماعية ودينية.

القناة السابعة: وهي قناة تعليمية تسمى قناة المعرفة موجهة إلى تلاميذ المدارس للأطوار الثلاثة (ابتدائي، متوسط، وثانوي).

القناة الثامنة: هي قناة فضائية جزائرية تسمى قناة الذاكرة، وهي ثامن قناة عمومية تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون الجزائري. يعود إنشاء قناة الذاكرة إلى تصريحات رئيس الجمهورية الجزائري عبد المجيد تبون الداعي للاهتمام بالذاكرة الوطنية، وتعد قناة الذاكرة أول قناة جزائرية في الجزائر تهتم بتاريخ الجزائر، تم إطلاق بثها ليلة 1 نوفمبر 2020 وأشرف على ذلك رئيس الوزراء عبد العزيز جراد وحضور رسمي لعدة وزراء، والمدير العام

للتلفزيون أحمد بن صبان، تزامنا ومناسبة احتفالات الذكرى السادسة والستين لاندلاع ثورة التحرير الجزائرية.

2.4 نشأة قناة المعرفة:

تعد قناة المعرفة سابع قناة عمومية تابعة للمؤسسة الوطنية للتلفزيون، يتوجه محتوى هذه القناة إلى التلاميذ من جميع المستويات التعليمية.

يعود إنشاء قناة المعرفة إلى قرار مجلس الوزراء بتاريخ 10 ماي 2020 برئاسة عبد المجيد تبون، وتعد أول قناة تعليمية عمومية في الجزائر. أشرف على إطلاق البث التجريبي لها رئيس الوزراء السابق عبد العزيز جراد بتاريخ 19 ماي 2020 بمناسبة احتفالات يوم الطالب المخدلة لذكرى اضراب الطلبة الجزائريين خلال الثورة المجيدة 1956، ببث تجريبي من العاشرة صباحا إلى الرابعة عصرا.

قناة المعرفة الجزائرية هي قناة تربوية تعليمية مهمتها بث كافة الدروس والمنهاج لتلاميذ الجزائر على مدار الساعة. شعارها بالعلم نرتقي.

تبث القناة عبر القمر الصناعي الكوم سات-1، تعتبر أول قناة تختص في تقديم الدروس ومراقبة التلاميذ نفسيا.

3.4 برامج قناة المعرفة:

من أبرز برامج قناة المعرفة، برنامج "مفاتيح النجاح" الذي يبث دروس الدعم في جميع المراحل التعليمية، وبرنامج "لقاء المعرفة" الذي يناقش قضايا التعليم والمعرفة.

منذ نشأة القناة دعت وزارة التربية والتعليم المقلين على اجتياز امتحاني شهادة التعليم المتوسط وشهادة البكالوريا إلى الاستعانة بالحلول والتمارين المقدمة من خلال هذه القناة التعليمية.

تقدم القناة دروسا تعليمية وتدعيمية وتمارين وحلولا، ومراقبة نفسية للتلاميذ، وتجند ما يقارب 100 أستاذ ومفتش لتغطية مختلف الفضاءات الإلكترونية والبرامج التلفزيونية للقناة على غرار "مفاتيح النجاح"، حيث تتراوح مدة هذه الحصة التعليمية من 30 دقيقة إلى ساعة وربع الساعة.

وتتناول القناة 9 مواد مدرسية لتلاميذ السنة الرابعة متوسط، وكذا المواد المدرسية للمقبلين على اجتياز امتحان البكالوريا والخاصة بستة شعب.

تعرض القناة أيضا برنامج "لقاء القناة" وهو برنامج حوارى نقاشي تناقش فيه عدة مواضيع تخص قطاع التربية والتعليم بصفة عامة، من خلال استضافة مختصين في الموضوع الذي تتم مناقشته.

تثبت القناة أيضا كل التعليمات التي تصدرها وزارة التربية والتعليم الوطنية والتي كانت توزعها على المؤسسات التربوية فقط، مثل المخططات الاستثنائية للدراسة في المدارس خاصة الابتدائية.

كما أدرجت القناة فقرة "حكاية مكان" وهي فقرة تاريخية عن تاريخ الجزائر تستعمل فيها الصور الكارتونية حتى تجذب الأطفال، مع قراءة النص من طرف صحفيين، لكن ما يعاب على هذه الفقرة هو التعليق الذي يستعمل الدارجة، مدة هذه الفقرة حوالي 03:30د، في كل مرة تحكي هذه الفقرة على تاريخ مكان من الجزائر مثلا البهجة تحكي، سيرتا تحكي... إلخ. من أبرز برامج القناة برنامج "خطواتي نحو النجاح"، وهو برنامج يقدمه كل مرة أستاذ متخصص في مادة من المواد التي يدرسها التلاميذ كالفيزياء، اللغة العربية، العلوم الطبيعية، الرياضيات... إلخ، يركز البرنامج على طرح التساؤلات وإعطاء إجابات نموذجية تخص تلك المادة، وهذا من أجل تعزيز التلاميذ على الإجابات بطريقة نموذجية، كما أنه فرصة لمراجعة التلاميذ لدروسهم، مدة البرنامج حوالي نص ساعة.

كما تتضمن الشبكة البرمجية للقناة برنامج "صناع المعرفة" وهو برنامج يتطرق في كل مرة إلى شخصيات صنعت الآداب، الإعلام، الفن، العلم... إلخ، من أجل التعريف بها وإنجازاتها، والهدف من هذا البرنامج هو الاقتداء بهذه الشخصيات التي نجحت في صناعة مجال تخصصها.

من برامج القناة أيضا برنامج "زاد المعرفة" "الجزائر أسطورة القرون" وهو برنامج يحكي على جمال الجزائر وإمكانياتها وخصائصها وتعدد ثقافتها، وتدعيم محتوى البرنامج بما قالته الأساطير والشعراء، هدفه تنمية اعتزاز الأطفال بوطنهم، لكن ما يعاب على هذه الفقرة استعمال الدارجة.

من برامج القناة أيضا "معجم العلماء ومنجم الحكماء" الذي يتناول في كل مرة أحد المشايخ المساهمين في بناء الفكر الاسلامي، حيث يقوم البرنامج بالتعريف بالشيخ من خلال ميلاده وتعليمه ونبوغه في العلم، وإنجازاته العلمية إلى غاية وفاته في حدود مدة زمنية تقارب أربعة دقائق، مثلا الشيخ مصطفى البرجي مؤسس زاوية نفطة بتونس، الشيخ عبد القادر بن يسعد المجاجي،... إلخ.

بالإضافة إلى هذه البرامج تعززت الشبكة البرمجية لقناة المعرفة ببرنامج "رواد العلوم" الذي يتناول في كل مرة أحد العلماء، حيث يقوم البرنامج بإعطاء نبذة عن حياة العالم من تاريخ مولده، ومكان ميلاده، ودراسته، واكتشافاته العلمية، وأبرز مؤلفاته، إلى غاية وفاته، في زمن قدره حوالي سبع دقائق، مثل ابن النفيس مكتشف الدورة الدموية الصغرى، ابن سينا،... إلخ.

كما رصدنا بالشبكة البرمجية للقناة فقرة "سواعد البناء"، يتناول هذا البرنامج أو الفقرة شخصيات جزائرية خاصة من فئة الشباب نجحوا في إدارة مشاريع وهذا بعد نجاحهم في دراستهم، مدة هذا البرنامج حوالي ربع ساعة.

5. الإستنتاج:

من خلال هذه الدراسة توصلنا إلى مجموعة من النتائج:

- العلاقة التي تربط الإعلام بالتربية والتعليم:

لا نستطيع ان نفرق بين التربية والتعليم فهما وجهان لعملة واحدة، فالتربية تعنى بتربية الفرد وتقويم سلوكه، أما التعليم فيعنى بالرصيد المعرفي الذي يجب ان يلحق للتلاميذ، فالطفل منذ مولده يتعرض للتربية والتعليم فهما مصطلحان يكملان بعضهما لإخراج فرد ناجح في المجتمع.

- واقع الاعلام التربوي التعليمي بالجزائر:

لم تعرف الجزائر برامج تربوية تعليمية بشكل يعكس طموحات شعبها، حيث نلاحظ ان هناك واقع متذبذب غير مستقر منذ ظهور التلفزيون، غير ان هذا الواقع بدأ ينتعش بإنشاء قناة المعرفة الجزائرية في 19 ماي 2020 التي تقوم ببث البرامج التربوية والتعليمية على غرار "صناع المعرفة"، "رواد العلوم"، "خطواتي نحو النجاح" كما بدأت القناة ببث دروس الدعم المسطرة من طرف وزارة التربية والتعليم.

- تبث قناة المعرفة مجموعة من البرامج التي تهتم بالجانب التربوي وأخرى بالجانب التعليمي، كما أنها تتكفل بالجانب النفسي للتلاميذ، خاصة تلاميذ الأقسام النهائية، ومرافقتهم في اجتياز امتحاناتهم الفاصلة في مراحلهم الدراسية، من خلال استضافة مجموعة من الأخصائيين النفسيين.

- اهتمام الجزائر كمنظومة تعليمية بدور الاعلام في ذلك:

رغم أن هناك ارادة بدأت تظهر مؤخرا من طرف السلطة السياسية بالاهتمام بضرورة مواكبة الإعلام للعملية التربوية والتعليمية، وسط مطالب القائمين على ميدان التربية والتعليم بهذه الضرورة الملحة، إلا أن المتلقي يبقى بعيدا نوعا ما عن مشاهدة هذه البرامج المبتوثة من طرف وزارة التربية والتعليم عبر قناة المعرفة، وذلك ما لاحظناه في المحيط الذي نعيش فيه.

6. الخاتمة:

مما سبق نستنتج أن الجزائر عرفت الاعلام التربوي التعليمي مثلها مثل غيرها من دول العالم، لكن واقع هذا الاعلام المتخصص في ميدان التربية والتعليم بدأ في الظهور بشكل واضح منذ عام 2020 فقط مع بروز جائحة كورونا التي فرضت على السلطة التسريع بإنشاء قناة المعرفة.

بعد فحص الشبكة البرمجية لقناة المعرفة نلاحظ أنها تعنى بالجانب التربوي والتعليمي للتلاميذ من خلال مجموعة من البرامج على غرار برنامج "رواد العلوم"، "صناع المعرفة"، "سواعد البناء"، "معجم العلماء ومنجم الحكماء"، "لقاء القناة"، "خطواتي نحو النجاح"، "مفاتيح النجاح"، "زاد المعرفة"، بالإضافة إلى مجموعة من الربورتاجات التي تهتم بها القناة مخصصة للتربية والتعليم.

كما ان القناة تهتم ببرامج تربوية موجهة للتلاميذ كالحفاظ على النظافة، الحفاظ على البيئة، طاعة الوالدين، الصلاة وهي مواضيع مستمدة من محتوى البرنامج الدراسي للتلاميذ. لكن ما نلاحظه على هذه القناة انها لا تحظى بمتابعة كبيرة من طرف التلاميذ، وهذا راجع لحدثة ظهورها، وعدم سماع أغلب التلاميذ والأساتذة بها، فهي تحتاج إلى برمجة اشهار بخصوصها في قنوات التلفزيون الجزائري، كما يجب الترويج لها عبر الفضائات الافتراضية.

ما لاحظناه على محتوى برامج هذه القناة أنها ذات محتوى قيم، تستحق التشجيع خاصة وان برامجها بسيطة وسهلة الفهم، ماعدا بعض البرامج التي تستعمل الدارجة مثل برنامج "زاد المعرفة" "الجزائر أسطورة القرون"، وكذا برنامج حكاية مكان.

بناء على نتائج الدراسة يمكن الخروج بمجموعة من التوصيات بإمكانها ان تعيد نظر السلطة في بلادنا بخصوص الاعلام التربوي التعليمي وأهميته في العملية التعليمية مثل الكثير من الدول الغربية، ومن أبرز هذه التوصيات:

- يجب ان تولي السلطة الجزائرية أهمية كبيرة لقطاع الاعلام في عملية التربية والتعليم
- يجب الاتجاه إلى الاعلام في عملية تربية وتعليم الناشئة
- فتح قنوات إعلامية أخرى إضافية للتربية والتعليم
- تخصيص لكل طور تعليمي قناة تلفزيونية (الطور الابتدائي، الطور المتوسط، الطور الثانوي)
- فتح قناة تلفزيونية خاصة بالتعليم العالي والبحث العلمي.
- يجب التعريف بالقنوات التلفزيونية المخصصة للتربية والتعليم من طرف وسائل الاعلام الأخرى، حتى تكون معروفة لدى المتلقي .

7. الهوامش:

- 1 - رجب مصطفى: الاعلام التربوي في مصر واقعه ومشاكله، 1989، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص19.
- 2 - بن مرسل أحمد: مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، 2007، الطبعة الثالثة. الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص285.
- 3 - بدر أحمد: أصول البحث العلمي ومناهجه، 1961، الطبعة الخامسة. الكويت، وكالة المطبوعات، ص179.
- 4 - الفوال صلاح مصطفى: مناهج البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، 1982، القاهرة، مكتبة غريب، ص270.
- 5 - أبو لغد إبراهيم ولويس كامل مليكة: البحث الاجتماعي مناهجه وأدواته، 1959، (د. ب)، مركز التربية الأساسية في العالم العربي، ص 78.
- 6 - جارول مانها يم وريتشارد ريتش: التحليل السياسي الإمبريقي (طرق البحث في العلوم السياسية)، ترجمة: عبد المطلق وآخرون، 1996، القاهرة، مركز البحوث والدراسات السياسية، ص170.
- 7 - ربحي مصطفى عليان وعثمان محمد غنيم: مناهج وأساليب البحث العلمي، 2000، الطبعة الأولى. عمان- الأردن، دار صفاء، ص137.
- 8 - عبد الحميد محمد: تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، 1979، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، ص91.
- 9 - عبد الحميد، المرجع نفسه، ص91.

- 10 - حسين سمير محمد: بحوث الإعلام الأسس والمبادئ، 1976، القاهرة، عالم الكتب، ص36.
- 11 - إمام إبراهيم: الاعلام والاتصال بالجامهير، 1998، مصر، مكتبة الأنجلو المصرية.
- 12 - الأصفهاني الراغب: المفردات في غريب القرآن، 1900، بيروت، دار المعرفة، ص184.
- 13- حسان محمد: مقدمة في فلسفات التربية، 1987، القاهرة، مكتبة مدبولي.
- 14- طارق محمد: تعريف التعليم، 23 سبتمبر 2018، مدونة الموضوع. تاريخ الاسترجاع 26 نوفمبر 2021. من: <https://mawdoo3.com>
- 15 - شحاته حسن: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، 2003، القاهرة، الدار المصرية اللبنانية.
- 16 - المنقري محمد: الاعلام التربوي أفاق رحبة وعالم مثير، 2002، ط1. جدة، دائرة الاعلام التربوي، ص07.
- 17 - البدر حمود: الاعلام التربوي في دول الخليج، 1992، الرياض، مكتب التربية العربي لدول الخليج.
- 18 - جوهر أحمد: الاعلام الالكتروني واقع وأفاق، 2004، مصر، دار الكلمة للنشر والتوزيع، ص48.
- 19 - الكفراوي ايهاب عبد الرحمان، (2004). دور أخصائي الاعلام التربوي في المدرسة الثانوية بمصر، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عين شمس، القاهرة، ص25.
- 20 - حمدان محمد: العلاقة بين الاعلام والتربية في الوطن العربي، ماي 2004، تاريخ الاسترجاع 20 نوفمبر 2021. من: <http://www.afkaronline.org>
- 21 - حيفري عبد الحميد: التلفزيون الجزائري واقع وأفاق، 1985، الجزائر، المؤسسة الوطنية للكتاب، ص54.
- 22 - الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية، 1991، ص624.